

مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية لنظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC)

عبد المالك "محمد أمين" بني نصر

وزارة التربية والتعليم || المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية لنظام التكاليف المبني على الأنشطة، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبيان وفقاً لأهداف وفرضيات الدراسة، وقد تألفت مجتمع الدراسة من جميع العاملين في البنوك الإسلامية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت (250)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية لنظام التكاليف المبني على الأنشطة وقد احتلت الفقرة التي تنص: يساعد الهيكل الإداري في تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة، المرتبة الأولى، بينما احتلت المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على: يؤدي نظام التكاليف المبني على الأنشطة إلى تخفيض نسبة التكاليف غير المباشرة. النتيجة (1) تثبت صحة الفرضية التي تنص: تطبق البنوك الإسلامية نظام التكاليف المبني على الأنشطة. وأوصت الدراسة بالاهتمام بتطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط في البنوك الإسلامية حيث بينت الدراسات التي تم تناولها أن نظام التكاليف على أساس الأنشطة يقلل من التكاليف الخاصة بالإنتاج وذلك لموضوعية إجراءات قياس التكاليف غير المباشرة، ويزيد من قدرة البنوك الإسلامية من الاستفادة من مواردها. الكلمات المفتاحية: البنوك الإسلامية، النظام، نظام التكاليف المبني على الأنشطة.

مقدمة:

تعتبر البنوك الإسلامية إحدى الواجهات الحديثة التي ظهرت في العالم الإسلامي في القرن الماضي وذلك لموافقها الأحكام الشرعية الإسلامية بعيداً عن المعاملات الربوية للبنوك التقليدية المستمدة من النظام الغربي الرأسمالي الجشع. والبنوك الإسلامية جاءت لتلبية متطلبات واحتياجات المجتمع الإسلامي من الاستثمار وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ظهر نظام التكاليف المبني على الأنشطة بديلاً عن أنظمة التكاليف التقليدية نتيجة التقدم والتطور في مجال الصناعة وازدياد حدة المنافسة بين الشركات وحدثت تغيرات اقتصادية عالمية والتي نشأت بعد أزمة النفط في بدايات سبعينيات القرن الماضي والتي غيرت الكثير من المفاهيم الاقتصادية ومن ثم أنظمة المحاسبة في سبيل تخفيض التكاليف خاصة التكاليف الغير المباشرة. حيث فشلت أنظمة التكاليف التقليدية في دقة احتساب التكلفة وخفض التكاليف الغير المباشرة وذلك من أجل تحقيق مزيد من التنافس مع الشركات الأخرى، من هنا جاء التحول إلى استخدام نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC).

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

هل تطبق البنوك الإسلامية الأردنية نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) ؟

فرضية الدراسة:

تطبق البنوك الإسلامية الأردنية نظام التكاليف المبني على الأنشطة

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية لنظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC)؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله والمتمثل في مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية لنظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC).

مفهوم نظام التكاليف على أساس الأنشطة:

يعد نظام التكاليف المبني على الأنشطة جزءاً من نظام الإدارة على أساس الأنشطة حيث يعتمد على المعلومات التي يقدمها نظام التكاليف على أساس الأنشطة من أجل تحسين الأداء ودعم الميزة التنافسية. (فرحات، 2004: 154)

ويعرف بأنه: "أسلوب متطور يسعى إلى تحقيق الدقة في تخصيص التكاليف غير المباشرة من خلال تحديد وتجميع الأنشطة في مجموعات للتكلفة مع استخدام العديد من مسببات التكلفة الملائمة لتتبع تلك التكاليف إلى الأنشطة، ومنها إلى المنتجات أو الخدمات، مما يؤدي إلى فهم أكثر للتكاليف والحصول على معلومات تكاليفية أكثر دقة تساعد الإدارة في عملية اتخاذ القرارات. (درغام، 2005: 40)

ويرى أحد الكتاب أن نظام التكاليف على أساس الأنشطة يقوم على أساس الربط بين تكاليف الأنشطة والمنتج النهائي، سواء كانت منتجات أو خدمات، وعليه يصبح استخدام الأنشطة أساساً لتوزيع التكاليف من الأمور الأكثر موضوعية. (حلس، 2007: 287)

يعرف نظام التكاليف على أساس الأنشطة بأنه "عبارة عن طريقة جديدة لتوزيع التكاليف تتفادى إلى حد كبير عيوب الطرق التقليدية وتساهم في توفير معلومات أكثر دقة، الأمر الذي يساهم في تحقيق رقابة أفضل على الأنشطة والموارد الإنتاجية والطاقة المتاحة وكيفية استغلالها". (راضي، 2003: 269)

بناء على ما سبق يعرف الباحث نظام التكاليف المبني على الأنشطة على أنه ذلك النظام الذي يقوم على أساس تجميع التكاليف غير المباشرة في مراكز الكلفة، ليتم توزيعها على المنتج النهائي بواسطة مسببات الكلفة وذلك للوصول إلى الكلفة الحقيقية للمنتج النهائي مما يؤدي إلى دعم اتخاذ القرارات الإدارية السليمة.

مزايا وفوائد نظام تكاليف على أساس الأنشطة:

يتميز نظام التكاليف على أساس الأنشطة بأنه نظام محاسبي تكاليفي وإداري في أن واحد، حيث انه يقدم نوعين من المعلومات هما معلومات مالية خاصة عن تكلفة الأنشطة والمنتجات أو الخدمات، ومعلومات خاصة عن تلك الأنشطة. (درغام، 2005: 50)

يعتبر نظام التكاليف على أساس الأنشطة أداة إدارية لها قيمة عالية لأنها تجمع عن الأنشطة المهمة في المنظمة وتفيد هذه الأداة المنظمات الخدمية التي تعتبر نظام التكاليف التقليدي غير مناسب لقطاع الخدمات. يعمل نظام التكاليف على أساس الأنشطة على أساس الأنشطة على تحسين مقاييس الأداء في عملية التخطيط وإعداد الموازنات التخطيطية مع تطوير نظم المعلومات الإدارية والتكاليفية التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات بشكل أفضل وعلى الاخص في كل من التسعير والمزيج السلي. (درغام، 2005: 299)

ويلغي نظام التكاليف على أساس الأنشطة جميع الإجراءات غير الضرورية أو الأنشطة التي ليس لها قيمة مضافة وإعادة توزيع الموارد على الأنشطة الأكثر نفعاً، وهذا يساهم بدوره في تحسين أداء الفعاليات في الشركات الصناعية من جهة وإلى تخفيض التكاليف من جهة أخرى. وهذا يؤثر طبعاً في تكلفة المواد وإبرازها بأقل مما هي عليه. (King, A, 2001: 24)

يستند نظام تكاليف على أساس الأنشطة على تحليل جميع الأنشطة في المنظمة وربط تلك الأنشطة بمسبباتها، الأمر الذي يؤدي إلى فهم إداري ورقابة أفضل على التكلفة ويسمح باعتماد استراتيجية تخفيض التكلفة بشكل منتظم ومستمر لتحقيق ميزة تنافسية. (King, A, 2001: 25).

وقد لخص أحد الباحثين مزايا نظام التكاليف على أساس الأنشطة بما يلي: (درغام، 2005: 655).

- 1- فعالية الدور الرقابي لنظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) مقارنة بنظام التكاليف التقليدي لتخصيص التكاليف غير المباشرة.
- 2- التحسين المستمر فضلاً عن تجاوز جميع العيوب المرتبطة بنظام التكاليف التقليدي فمن المعروف أن تحليل الأنشطة والتركيز على الأنشطة التي تضيف قيمة واستبعاد الأنشطة التي لا تضيف قيمة من أفضل الأساليب لتحسين الأداء.
- 3- يتميز نظام التكاليف على أساس الأنشطة بالاستخدام الفعال لمبدأ المقابلة، من خلال عدم تخصيص تكاليف البحوث والتطوير التي تخص فترات ماليه تاليه على تكاليف الفترة الحالية، وهو ما لم يتم تجنبه في نظام التكاليف التقليدي.
- 4- يساعد نظام التكاليف على أساس الأنشطة في تخفيض التكاليف من خلال تقليص الوقت والجهد المطلوبين للقيام بالنشاط، وإلغاء الأنشطة ذات التكلفة العالية وغير الضرورية، واختيار الأنشطة ذات التكلفة المنخفضة. كما أن نظام التكاليف على أساس الأنشطة يوفر أسلوباً مختلفاً لتخفيض التكاليف، وفهمها ومعرفة الأنشطة ومسببات التكلفة الخاصة بها.
- 5- يوفر نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) مجموعه من مقاييس الأداء غير المالية من خلال مؤشرات غير ماليه لقياس مسببات التكلفة، حيث تشمل هذه المقاييس الوقت والجودة، كما يساعد هذا نظام التكاليف على أساس الأنشطة في إعداد الموازنات المبنية على الأنشطة (ABB) باعتبارها أداة تخطيطية ورقابية تساعد في تقييم الأداء.
- 6- يعمل نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) على تحسين الأداء ويساعد في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتخفيض التكاليف ويساعد المنظمات لتلبية متطلبات الضريبة على الصفقات التي تم تنفيذها، كما يمكن استخدامه في دعم جميع القرارات الداخلية والخارجية لتحويل السعر، حيث أنه:
 - أ- يساعد في تقديم معلومات أفضل عن تكاليف كل نشاط ويتعرف مقدماً على مسببات التكلفة.
 - ب- يقدم معلومات أكثر عن تكاليف المنتج.
- 7- يساعد نظام التكاليف على أساس الأنشطة الإدارة في عملية التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد، لمواجهة التحديات المستقبلية والمنافسة الشديدة، ويساعد في تحسين كفاءة وفعالية قرارات التسعير نظراً لاحتساب الكلفة بشكل دقيق الذي سينعكس أثرها إيجابياً على مختلف القرارات (182 : Brimson & Jamas, 1991)، كما يساعد في اتخاذ قرارات إدارية أفضل من خلال التحديد الدقيق لتكاليف المنتجات، وبالتالي اتخاذ قرارات تتعلق بالتوقف عن إنتاج منتج معين، أو التوسع في إنتاجه أو شرائه من الخارج، كما يساعد في تتبع التكاليف بدقة، وعلى الأخص التكاليف غير المباشرة.

- 8- العدالة والموضوعية في تخصيص التكاليف غير المباشرة عن طريق اختيار مسببات التكلفة المناسبة للموارد، والأنشطة التي توضح العلاقة السببية لسلوك التكاليف.
- 9- يساهم نظام التكاليف على أساس الأنشطة في توفير المعلومات المالية المتعلقة بتحديد التكلفة بدقة أكبر تساهم في تخفيض التكاليف عن طريق تخفيض استهلاك الموارد من خلال الربط بين الأنشطة وما تستهلكه من موارد.
- 10- يوضح نظام التكاليف على أساس الأنشطة الفروق بين المصادر المستخدمة فعلاً والمصادر المتوفرة والمقدمة بالنسبة لتكلفة المنتج/ الخدمة.

محددات تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة:

- على الرغم من أن نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) يتمتع بالعديد من المزايا إلا أنه لا يخلو من المحددات، ولقد واجه تطبيق هذه النظام العديد من المحددات أهمها ما يلي (درغام، 2005: 296):
- 1- تجميع الأعمال المتجانسة في نشاط واحد واستخدام مسبب تكلفة واحد، يؤدي إلى تناقص قدرة مسبب التكلفة على التتبع الدقيق للموارد الاقتصادية المستهلكة إلى المنتجات أو الخدمات.
 - 2- إنَّ تكلفة الطاقة الفائضة أو غير المستغلة يجب ألا تُحمَّل على منتجات أو خدمات معينة، وإنما يتم معالجتها على أنها تكاليف فترة.
 - 3- يستبعد نظام التكاليف المبني على الأنشطة بعض أنواع التكاليف المرتبطة بمنتجات معينة نظراً لعدم إمكانية تخصيصها على المنتجات أو الخدمات، مثل، تكاليف البحوث والتطوير للمنتجات أو الخدمات الجديدة، حيث أنها ترتبط بعامل عدم التأكد، ولكن يمكن التغلب على ذلك من خلال تقسيم هذا النوع من التكاليف إلى قسمين؛ الأول يرتبط بتحسين المنتجات أو الخدمات الموجود حالياً وهو ما يتم تتبعه إلى المنتجات أو الخدمات المستفيدة من تلك التحسينات؛ والثاني يتعلق بالمنتجات أو الخدمات الجديدة، وهذا لا يحمَّل على المنتجات أو الخدمات الحالية، بل يتم رسملتها وتحميلها على المنتجات التي استفادت بها خلال دورة حياتها، وهذا يتطلب توافر قاعدة بيانات عن التكاليف والأنشطة التي تسبب في حدوث مثل هذه التكاليف (أبو خشبة، 1999: 287-343).
 - 4- قد تتردد إدارة الشركة بتبني نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) والتخلي عن نظام التكاليف التقليدي، وهناك أيضاً مقاومة الأقسام في الشركة للتغيير أو لتوفير المعلومات المطلوبة وتدريب الموظفين عليه، كل هذا يخفف من حدة المقاومة للنظام.
 - 5- لا يزال نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) يستخدم بعض الأسس التي تعتمد على الحجم في تخصيص بعض التكاليف على الأقسام أو المنتجات أو الخدمات، مثل؛ تكاليف المباني من إيجار، تأمين، اهتلاك الآلات، وضرائب عقارية، وبالتالي فأى محاولة لتحديد تكاليف أكثر دقة من خلال تحديد التكلفة حسب هذا النظام يكون لا معنى لها. (أبو نصار، مرجع سابق، ص 34)
 - 6- لا تحتاج الشركات التي تتميز بخصائص معينة تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة مما يجعلها تركز على خصائص أكثر تنافسية في المنتج ذاته، واغفال دقة تكلفة المنتج.
 - 7- يمكن أن تضطر الشركة إلى تحديد فترة زمنية معينة لقياس تكاليف المنتجات / الخدمات ؛ نتيجة تفضيل قياس ربحية المنتج خلال دورته التشغيلية، ولكن هناك بعض المنتجات التي تتميز بدورتها التشغيلية بالطول نوعاً ما وليس من المعقول الانتظار حتى نهاية حياتها لقياس الربح، مما يفرض على الشركة استخدام بعض المقاييس المؤقتة لتخصيص التكاليف.

يرى الباحث أنه بالرغم من وجود مزايا وعوامل تساعد في تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة، إلا أن هناك محددات ترافق أو تحدّد من تطبيق النظام، والتي يمكن تركيزها بالدرجة الأولى في عدم قناعة الإدارة العليا في المنظمة بتطبيق هذا النظام أو عدم إدراك لأهميته أو فهم النظام وفلسفته فضلاً عن عوامل أخرى متعددة.

خطوات تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة:

لا يوجد فرق بين تصميم نظام التكاليف المبني على الأنشطة وبقية نظم التكاليف الأخرى من حيث كونه نظاماً محاسبياً متكاملًا، حيث يشتمل على نفس الإجراءات والخطوات التي يقوم عليها تصميم أي نظام محاسبي آخر، وتشتمل عملية تصميم نظام ما لتكاليف المبني على الأنشطة على عدة خطوات، ويرى بعض الباحثين أن آلية عمل نظام التكاليف المبني على الأنشطة تقوم على أساس خطوتين أساسيتين، هما: تجميع كلفة الموارد المستخدمة إلى مجتمعات التكلفة أو النشاط، ليتم بعدها تخصيص كلف هذه المواد باستخدام موجهات الكلفة إلى الأنشطة التي قامت باستخدام هذه الموارد، وذلك لتمكين من تحديد كلفة النشاط؛ وفي الخطوة الثانية يتم تحميل تكاليف الأنشطة إلى المنتج أو الخدمة النهائية وعلى أساس موجه تكلفة النشاط وذلك لتطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة في المنشآت (Drury Colin, 2005: 144).

1- تحديد الأنشطة:

في هذه الخطوة هناك حاجة للفهم الجيد للأنشطة اللازمة للمنتج. وينبغي اختيار الأنشطة المؤثرة بشكل كبير على التكاليف. ويمكن استخدام عامل واحد لكل نشاط، ثم تحديد معدلين الأول منهما للتكاليف الثابتة والآخر للتكاليف المتغيرة (أبوزيد، والدهراوي، 2002: 34).

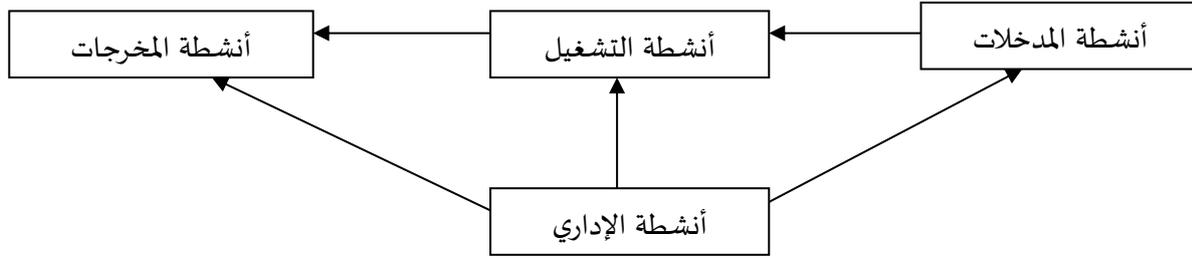
وهناك من يرى أن تحديد الأنشطة الرئيسية يتم عن طريق دراسة المنظمة والتعرف على طبيعة عمل كل قسم وكيفية سير العمليات التشغيلية لتحديد الأنشطة المستهلكة للمواد. وفي أغلب الأحيان يكون هذا الجزء هو الأكثر أهمية وتحدياً في عملية تصميم النظام، حيث يتطلب عدد كبير من الأشخاص لفهم الأنشطة التي يتم ممارستها لتقديم الخدمة أو السلعة.

أ- إعداد خريطة تدفق تبين بالتفصيل كل خطوة في العملية التصنيعية ابتداءً من استلام المواد وانتهاءً في الاختبار النهائي للمنتج التام. ينبغي أن تحتوي خريطة التدفق على الأشكال البيانية التي تقدم صورة واضحة للعمليات التي تتم خلال المصنع. كما ينبغي إعداد مستندات لتوثيق كل عملية صناعية مشمولة في العملية الإنتاجية وتسجيل الزمن المطلوب لكل نشاط على خريطة التدفق، وذلك لأن الزمن يمكن أن يكون مؤشراً جيداً لحجم الموارد المستهلكة من كل نشاط. وبالتالي تدخل في المنتج الذي يستفيد من النشاط.

ب- القيام بتحليل الأنشطة التي تم تحديدها وبيان فيما إذا كانت تحقق قيمة مضافة أو لا تحقق، وبشكل عام هناك أربع أنشطة عامة تشكل مجتمعة سلسلة قيم التتابع (Value Chain) في أي شركة كانت وهي (أبوزيد، والدهراوي، 2002: 353):

- أنشطة المدخلات (Input Activities): أي التي تتعلق بجعل إمكانية الاستعداد لصنع المنتج. وتتضمن أبحاث السوق والمنتجات وتطويرها، وتدريب العاملين، وشراء المواد الأولية والمعدات.
- أنشطة التشغيل (Processing Activities): تتعلق هذه الأنشطة في صنع المنتج. وقد تتضمن تشغيل الآلات أو المراحل، خزن الإنتاج تحت التشغيل، وفحص الأجزاء المنجزة.

- أنشطة المخرجات (Output Activities): يقصد بها الأنشطة المتعلقة أو التي تتعامل مع الزبائن مثل نشاط البيع، أنشطة إرسال الفواتير للمدينين، وأنشطة الخدمات ما بعد البيع، وأنشطة تسليم البضائع.
 - أنشطة إدارية (Administrative Activities): الأنشطة الإدارية هي هيكل الأنشطة الأخرى التي تدعم الأنشطة الثلاثة السابقة: كإدارة الأفراد والمرتبات والدائرة القانونية والخدمات الإدارية العامة.
- يظهر الشكل (2/3/1) العلاقة بين الأنشطة المذكورة سابقاً، وسلسلة تتابع القيم وفقاً لما يلي:



الشكل (2/3/1) علاقة الأنشطة السابقة ببعضها البعض

Source: Atkinson, A. Banker, R. and Young S (1997) " Management Accounting" 2nd., New York, Printice Hall International Inc, p47.

يوضح الشكل (2/3/1) علاقة الأنشطة في أي شركة كانت والتي تشكل هذه الأنشطة مجتمعة سلسلة قيم تتابع في الشركة كما يبين الشكل علاقة الأنشطة الإدارية بالأنشطة الثلاثة الأخرى.

2- تحديد كلفة كل نشاط:

بعد أن يتم تحديد الأنشطة المختلفة للمنظمة، ينبغي توزيع تكاليف الموارد المستخدمة ضمن فترة معينة على هذه الأنشطة من أجل تحديد التكاليف التي انفقتها المنظمة لأداء هذه الأنشطة. إذ أنه يمكن تتبع العديد من هذه الموارد بشكل مباشر إلى الأنشطة التي استهلكتها وعليه ينبغي على مصمم نظام التكاليف المبني على الأنشطة مراعاة علاقة السبب والنتيجة. وبعبارة أخرى تعتبر الأنشطة عبارة عن حلقة الوصل بين المدخلات والمخرجات (محرم وآخرون، 2005: 396).

يتطلب تحديد تكلفة النشاط؛ حصر تكاليف الإنتاج التي تستهلك بمعرفة كل النشاط خلال فترة معينة، ويعتبر ذلك تبويب للتكلفة طبقاً لعلاقتها بالأنشطة المنفذة خلال الفترة، الأمر الذي يحقق الرقابة على تكاليف الطاقات المتاحة للأنشطة، ويتم تتبع التكاليف الخاصة باستخدام الموارد على الأنشطة، من خلال فحص العلاقة السببية بين استخدام الموارد ومخرجات كل نشاط، والمحور الرئيسي لتحديد هذه العلاقة السببية هو مسبب التكلفة، والذي يكون مقياساً هاماً لكل مقدار يتم استخدامه من عوامل الإنتاج لكل واحد مخرجه من النشاط (عطية، مرجع سابق، ص 28).

يتطلب قياس كل نشاط؛ ضرورة تحديد مستوى تجميع التكاليف لكل نشاط، وإعداد تقرير يوضح الأنشطة والتكاليف المجمعة لكل منها. وفي هذا المجال هناك ضرورة لاختيار أساس التكلفة من حيث نوع التكلفة فعلية أو تقديرية أو معيارية، كذلك تحديد مدى الفترة الزمنية المرتبطة ببيانات التكلفة، فالبيانات الشهرية عادة تتميز بارتفاع درجة حساسيتها للتقلبات قصيرة الأجل، وأن أية بيانات معدة عن فترة أقل من سنة، تكون عادةً عرضة للتقلبات الموسمية، ولذلك وعلى الرغم من وصف البيانات السنوية بالاستقرار النسبي، إلا أن مساهمتها محدودة في التغيرات الديناميكية التي تحيط ببيئة المشروعات في الوقت الحاضر. وفي هذا النطاق يمكن استخدام

البيانات ربع السنوية بشرط تعديلها بصفة مستمرة وفق التغيرات في بيئة التشغيل وإعادة هيكلة التنظيمات وغيرها من التعديلات (السوافيري، 1998: 10).

وهناك من يشير إلى وجود أسس لتوزيع تكاليف الأنشطة إلى سلسلة من مراكز التكلفة هي (فخر والدليهي، مرجع سابق، ص 399):

- أ- إذا كان لأحد الأنشطة طبيعة خاصة أو أهمية نسبية يفضل اعتباره مركز تكلفة مستقلة.
- ب- إذا كان هناك مجموعة أنشطة متجانسة ولها مسببات تكلفة متماثلة فيمكن اعتبارها مركز تكلفة واحد.
- ج- إذا كانت هناك أنشطة غير متجانسة من حيث طبيعة عملها، ولكنها تتفق في طبيعة تكلفتها أي أن لها مسبب تكلفة أو مسببات تكلفة متماثلة فعندئذٍ يمكن جمعها في مركز تكلفة واحد (مجمع تكلفة واحد).

3- تحديد مسبب التكلفة لكل نشاط:

يتحقق نجاح نظام التكاليف على أساس الأنشطة من خلال تحديد مسببات التكلفة لكل نشاط وبشكل دقيق، حيث تتم عملية تتبع تكلفة استخدام الموارد بالأنشطة المتاحة بالمنظمة من خلال استخدام هذه المسببات، والتي تستخدم أيضاً في تتبع تكاليف الأنشطة على وحدات الإنتاج، ومن ثم فإن مسبب التكلفة يمثل عاملاً مرتبطاً بالنشاط، وينتج عنه استخدام النشاط لبعض الموارد المتاحة بالمنظمة. (- أحمد صلاح عطية، مرجع سابق، ص 28)، يرى بعض الباحثين أن مسببات التكلفة تسبب بحدوث التكلفة في أنشطة معينة بذاتها، وتحدد على مستوى كل نشاط. ونتيجة لتباين حجم الأنشطة فان بعضها يتم تنفيذه على مستوى الوحدة الاقتصادية، ويتم تنفيذ البعض الأخر على مستوى الخط الإنتاجي كما أن البعض الأخر يتم تنفيذه على مستوى دفعة من المنتجات، وهذا يفرض اختيار مسبب التكلفة المناسب لكل نشاط. ومن أجل توزيع التكاليف على الأنشطة المختلفة، ينبغي تحديد مسبب التكلفة. ويعتبر مسبب التكلفة وسيله الربط بين تكلفة النشاط والمخرجات من المنتجات/ خدمات كلفة النشاط، وعليه فهو مقياس كمي يعكس مخرجات النشاط. وعند اختيار مسبب النشاط، ينبغي مراعاة عدة أمور منها (فخر والدليهي، مرجع سابق، ص 401):

- أ- أن يرتبط مسبب كلفة النشاط برابط منطقي بمجمعات التكلفة.
- ب- إمكانية تحديد مسبب كلفة النشاط بسهولة.

يتوقف نجاح نظام التكاليف المبني على الأنشطة على الدقة في تحديد مسببات التكلفة لكل نشاط، لأن الصفة المميزة لهذا النظام والتي تميزه عن غيره من الأنظمة هي مستوى الدقة المتميزة التي تتصف به معلومات ومخرجات هذا النظام. ولكن اختيار موجبات التكلفة أو تعددها يعتمد على أساس الكلفة والمنفعة المتوقعة من تعدد هذه الموجبات، وتنقسم موجبات التكلفة إلى قسمين أساسيين، هما (Colin.Drury، Op.Cit، p25):

- أ- موجبات كمية: تستند الموجبات الكمية على أساس اعتماد عدد مرات ممارسة النشاط. ويعتبر هذا النوع من الموجبات أقل كلفة، حيث أنه مبني على أساس أن استخدام الموارد هو نفسه في كل مره يتم فيها مزاوله نشاط معين. وبجميع الأحوال إذا كان الانحراف في استخدام الموارد من قبل موضع التكلفة قليل فإن هذه الطريقة ستؤدي إلى حساب الكلفة بشكل دقيق نوعاً ما.
- ب- موجبات زمنية: تقوم على أساس اعتماد الوقت اللازم للقيام بنشاط ما، ويرتبط بمسبب التكلفة ثلاث قرارات رئيسية (خميس، مرجع سابق، ص 297):

- عدد مسببات التكلفة الواجب استخدامها:
- يعتبر هذا القرار الوجه الآخر للقرار الخاص بتحديد عدد أوعية التكلفة المعبرة عن الأنشطة، التي تزاولها المنظمة. وقد تم دراسة العدد الأمثل لأوعية التكلفة، والعدد الأمثل لمسببات التكلفة التي من خلالها يتم تحميل التكاليف غير المباشرة على وحدات النشاط.
- مسبب التكلفة الواجب اختياره:
- يتكون كل وعاء من مجموعة من عناصر التكاليف المتعلقة بنشاط رئيسي، أو عدة أنشطة فرعية متجانسة، مما يحتم أن يكون معه أكثر من مسبب أو محرك لتكلفة هذا الوعاء. وبناء عليه يجب على المحاسب اختيار مسبب أو محرك واحد لهذا الوعاء من بين مجموعة المحركات، أو المسببات المتاحة والمؤثرة في سلوك تكلفة هذا الوعاء.
- ولدى اختيار مسبب واحد من بين مجموعة المسببات بوعاء تكلفة معين، فإن أسلوب الارتباط المتعدد يقدم مساهماته في خدمة مدخل محاسبة التكلفة على أساس النشاط (A.B.C). إذ أن كل محرك تكلفة متغير تابع، ومجموعة عناصر التكلفة الداخلية في هيكل تكلفة الوعاء تعتبر متغيرات مستقلة، ومن ثم يتم اختيار محرك التكلفة ذو معامل الارتباط المتعدد الأكبر Multiple Correlation Coefficient.
- الآثار السلوكية لمسبب التكلفة المختار:
- ينبغي دراسة الآثار السلوكية عند اختيار مسبب تكلفة معين، اذان مسبب أو محرك التكلفة الذي تم اختياره يؤثر على سلوك الأفراد، في حالة ما شعروا أن تقييمهم سيتم بطريقة ما على أساس مسبب أو محرك التكلفة المختار.
- تخصيص تكاليف الأنشطة:
- يقوم نظام التكاليف المبني على الأنشطة على فكرة أن الأنشطة تستهلك الموارد، وعليه فإن تكلفتها مرتبطة بتكلفة الموارد المستخدمة، وأن المنتج أو الخدمة النهائية هي التي تستهلك الأنشطة. وهذا يتطلب تحميل المنتجات بتكلفة هذا الاستهلاك، وبالتالي فإن هذه الخطوة تعني تخصيص تكاليف الأنشطة على المخرجات طبقاً لحاجة كل منها للموارد المستنفذة في تنفيذ النشاط. وفي هذه المرحلة يتطلب علينا تحديد نسبة التّحميل من موجهات التكلفة للمخرجات النهائية، وبناءً عليه يتوجب أن تكون موجهات التكلفة قابله للقياس، وذلك لاعتمادها كأساس لتحميل المخرجات النهائية بحصتها من مجتمعات التكلفة التي تم تحديدها سابقاً. يرى الدارس أن تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة يمرّ بمراحل متعددة وخطوات متتالية، وذلك بهدف تطبيقه بالشكل الصحيح وللإستفادة من التطبيق. وتجدد الإشارة إلى أن البعض يقسم خطوات التطبيق إلى بنود أكثر تفصيلاً، ولكن يرى الدارس أن التقسيم المذكور أعلاه يحقق الهدف المنشود من عرضه.

الدراسات السابقة:

دراسة: (Ahmed E. Haroun, 2015: 258 – 270)، هدفت الدراسة إلى تقديم استخدام مدخل نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) كخيار بديل لنظام محاسبة التكاليف التقليدية. وتتلخص مساهمة هذه الدراسة بتوضيح، من خلال مثال بسيط، تطبيق نظام التكاليف في الخدمة (الصيانة) وتهدف إلى وضع إجراءات لنموذج التكلفة التي تساعد في حساب أي تكاليف لوظيفة الصيانة، إلى درجة معقولة من الدقة، على أساس الأنشطة الفعلية التي تم اداؤها استخدمت الدراسة مثالا بسيطا حيث تم استخدام أنشطة وبيانات وتكلفة صيانة محقق ومضحة افتراضية، لمحرك الاحتراق الداخلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن نظام (ABC) يوفر تقديرات تكلفة أكثر دقة بدلا من نظام التكاليف التقليدي التي تستخدم التكاليف على مستوى الوحدة التي هي متغير بالنسبة للتغيير في حجم الخدمة. وأظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من التحليل أن التكاليف التي تم تخصيصها لصيانة المحقق انخفضت من \$ 83,55 إلى \$ 71,95، وأخيرا إلى \$ 67,57 عند استخدام طرق تخصيص النفقات العامة باستخدام (ABC) كوسيلة من وسائل أكثر دقة واوصت الدراسة حساب تكلفة أوامر عمل الصيانة استنادا إلى تحليل تكلفة بندين الاحتفاظ بها في نفس فرضية في حين تستهلك الموارد العامة المختلفة.

دراسة (Yakaw et al, 2014) هدفت الدراسة إلى تحسين الأداء المالي لشركة Levaré Consultants Pvt. Ltd (LCPL) من خلال قياس أثر واهمية نظام التكاليف على أساس الأنشطة كطريقة لقياس تغيرات انتاجية الشركة كما هدفت الدراسة إلى اظهار الفرص في الأداء المالي عندما تطبق الشركة مدخل نظام التكاليف على أساس الأنشطة وقد تكونت عينة الدراسة من 50 عضوا تم اختيارهم من الشركة وتم أخذ آراء عينة الدراسة من خلال استخدام الاستبانة والمقابلة المباشرة وقد تم توزيع الاستبيانات على موظفي المالية في الشركة وتم الطلب منهم لتعبئة الاستبانة وفقا لفهمهم لنظام التكاليف على أساس الأنشطة بالنسبة للأداء المالي وقد وجدت الدراسة أن منافع التكلفة في سوق تنافسي مهمة جدا وان نظام التكاليف على أساس الأنشطة يوفر معلومات لهذه الاستراتيجيات التنافسية. ووجدت الدراسة أن الشركة تواجه تحديات وصعوبات في بيئة الأعمال وعليه فان منافع نظام التكاليف على أساس الأنشطة أصبحت مهمة لها وقد نتج عن تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة نتائج إيجابية نظراً لإدراك الموظفين الإيجابي وأن نظام التكاليف المبني على الأنشطة أثر إيجابي على تحسين الأداء المالي في الشركة فمن خلال تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة يستطيع المديرون إعطاء معلومات دقيقة والقدرة على اتخاذ الاجراءات الصحيحة التي يمكن أن تحسن ربحية وأداء الشركة المالي.

دراسة: (فتح الرحمن وفيصل، 2014)، وقد هدفت الدراسة لتوضيح مفهوم ومقومات أسلوب التكاليف وفقاً للنشاط والصعوبات التي تواجه تطبيقها بمصانع شركة السكر السودانية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بجمع بيانات ثانوية وأولية تتمثل في المقابلة الشخصية وتوزيع استبيان لعينة تتكون من "125" فرد من الأقسام المالية بشركة السكر السودانية تم تحليلها اعتماداً على برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي وقد اختبرت الدراسة الفرضيات التالية: يمكن تطبيق أسلوب التكاليف وفقاً للنشاط من قياس تكلفة المنتجات بصورة موضوعية. لا تعتمد مصانع شركة السكر السودانية في قياس تكلفة المنتجات على أسلوب التكاليف وفقاً للنشاط، تتوافر المقومات الأساسية لتطبيق أسلوب التكاليف وفقاً للنشاط في مصانع شركة السكر السودانية، يواجه تطبيق أسلوب التكاليف وفقاً للنشاط بمصانع شركة السكر السودانية محددات فنية وإدارية. وقد تم اثبات جميع هذه الفرضيات. ومن أهم توصيات الدراسة الحاجة إلى تطبيق أسلوب التكاليف وفقاً للنشاط بمصانع شركة السكر السودانية، دعوة الجامعات لنشر ثقافة النظم الحديثة للتكاليف.

دراسة (Hamid, et al, 2013) - تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي هل يعزز تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة الأداء المالي مقارنة نظام التكاليف التقليدي الذي تستخدمه الشركة حالياً؟ وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين تطبيق نظام (ABC) والأداء المالي. بيانات التكاليف لشركة صناعية واحدة (A Company) استخدمت لتطبيق نظام (ABC) بناء على نموذج (Cooper's two -stages) النتائج أن تطبيق نظام (ABC) يحدد تكلفة المنتجات أكثر دقة، يخفض التكلفة ويزيد الأرباح للعديد من المنتجات مقارنة مع نظام تكاليف المطبق بالشركة. بالإضافة إلى ذلك، فإن نظام (ABC) يعطي معلومات تفصيلية عن تكاليف الأنشطة ومحركات التكلفة الأمر الذي يؤثر إيجاباً على تحسين أداء الشركة ككل.

3- منهجية وإجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع العاملين في البنوك الإسلامية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة إذ تم توزيع (323) استبانة، وقد بلغ عدد الاستبيانات المستردة (250) استبانة بنسبة (77.4%)، وبذلك أصبح عدد الاستبيانات الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي (250) استبانة من مجموع الاستبيانات الموزعة.

مصادر البيانات:

- أ- مصادر البيانات الثانوية: حيث تمت الاستعانة بالعديد من المصادر مثل الكتب والمراجع العلمية و الدوريات العلمية والنشرات المتخصصة والرسائل الجامعية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- ب- مصادر البيانات الأولية: باستخدام الاستبانة والتي تم تصميمها بالاستعانة بالدراسات السابقة.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها، وتعبيراً كمياً، بوصفها رقمياً بما يوضح حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، وهذا المنهج لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره.

4- عرض ومناقشة النتائج:

الفرضية: تطبق البنوك الإسلامية الأردنية نظام التكاليف المبني على الأنشطة لاختبار الفرضية الأولى، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية نظام التكاليف المبني على الأنشطة، والجدول التالي (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية نظام التكاليف المبني على الأنشطة" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

المرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	يوفر البنك كادر مؤهل لتطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة.	3.80	.715	11	مرتفع
2	يخصص البنك الموارد المالية اللازمة لتطبيق نظام التكاليف.	3.96	.707	8	مرتفع
3	يوفر البنك الخبرات اللازمة لتطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة.	4.00	.495	6	مرتفع
4	تدعم إدارة البنك العليا تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة.	3.81	.623	10	مرتفع
5	يوجد لدى البنك خطة مبرمجة لتطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة.	4.08	.520	5	مرتفع
6	يوفر نظام التكاليف المبني على الأنشطة معلومات أكثر دقة من النظام التقليدي.	3.46	.634	14	متوسط
7	نظام التكاليف المبني على الأنشطة يعمل على تحسين قياس الأداء.	3.89	.434	9	مرتفع
8	يساعد نظام التكاليف المبني على الأنشطة في حساب تكلفة الخدمة المصرفية المقدمة بشكل دقيق.	4.38	.843	4	مرتفع
9	يعجز نظام التكاليف التقليدي المطبق في المصرف عن معالجة مختلف أنشطة المصرف.	3.98	.482	7	مرتفع
10	يؤدي نظام التكاليف المبني على الأنشطة إلى تخفيض نسبة التكاليف غير المباشرة.	4.60	.490	2	مرتفع
11	يتوفر لدى المصرف البرمجيات الحديثة اللازمة لتشغيل نظام التكاليف المبني على الأنشطة.	4.49	.684	3	مرتفع
12	مرونة الإجراءات المحاسبية في المصرف تساعد في تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة.	3.48	.575	13	متوسط
13	يساعد الهيكل الإداري في تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة.	4.68	.866	1	مرتفع
14	ارتفاع تكاليف تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة.	3.57	.703	12	متوسط
15	قلة معرفة الإدارة العليا بمزايا نظام التكاليف المبني على الأنشطة	1.70	1.190	15	متوسط
	المتوسط العام الحسابي	3.86	0.75		مرتفع

يتضح من الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية لـ (تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية نظام التكاليف المبني على الأنشطة)، تراوحت ما بين (4.68 و 1.70)، حيث حازت درجة التطبيق على متوسط حسابي إجمالي (3.86)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (13) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.68)، وبانحراف معياري (0.866) وهو من المستوى المرتفع وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (15) بمتوسط حسابي (1.70) وبانحراف معياري (1.190)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (قلة معرفة الإدارة العليا بمزايا التكاليف المبني على الأنشطة).

وللتعرف إلى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية نظام التكاليف المبني على الأنشطة، تم استخدام اختبار One Sample T-test، والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول: (2) نتائج اختبار One Sample T-test للتعرف إلى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية نظام التكاليف المبني على الأنشطة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
3.86	0.75	63.909	1.96	249	*0.000

*دالة عند مستوى (0.05) قيمة T=3.00

يتضح من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي على فقرات المقياس بلغ (3.86) وبانحراف معياري (0.75)، وتظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المتوسط الحسابي للمقياس والمتوسط الحسابي الافتراضي (3.00)، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة ((63.909) وهي أعلى من قيمتها الجدولية (1.96) وبناء عليه يثبت أن البنوك الإسلامية الأردنية تطبق نظام التكاليف المبني على الأنشطة

النتائج:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- 1- أظهرت نتائج التحليل أن البنوك الإسلامية تطبق نظام التكاليف المبني على الأنشطة.
- 2- كما بينت أن الهيكل الإداري يساعد في تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة.
- 3- وبينت أن نظام التكاليف المبني على الأنشطة يؤدي إلى تخفيض نسبة التكاليف غير المباشرة.

التوصيات:

بناء على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- 1- الاهتمام بتطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط في البنوك الإسلامية حيث بينت الدراسات التي تم تناولها أن نظام التكاليف على أساس الأنشطة يقلل من التكاليف الخاصة بالإنتاج وذلك لموضوعية إجراءات قياس التكاليف غير المباشرة، ويزيد من قدرة البنوك الإسلامية من الاستفادة من مواردها.
- 2- كما توصي الدراسة بإجراء دراسات دورية من وقت لآخر للتعرف على النتائج التي حصلت عليها البنوك من جراء تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة.

المراجع:

- زينات، محمد محرم، محمد، رشيد الجمال، شحاته، السيد شحاته (2005): أصول محاسبة التكاليف، (الإسكندرية: الدار الجامعية).
- حلس، سالم عبد الله (2007): نظام التكاليف المبني على الأنشطة كأساس لقياس تكلفة الخدمات التعليمية بالجامعات، مجلة الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة، مجلد 15، العدد الأول. 287.
- أبو خشبة، عبدالعال بن هاشم محمد (1999): دراسة وتقييم مدخل التكلفة على أساس النشاط مع إمكانية التطبيق في المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (23)، العدد الأول، ص 287-343
- منصور، فتح الرحمن الحسن؛ علي، فيصل القاسم سنين (2014): تطبيق أسلوب التكاليف وفقاً للنشاط وأثره على قياس تكلفة المنتجات- دراسة ميدانية على مصانع شركة السكر السودانية، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلد 15، عدد 1.

- السوافيري، فتحي(1998): دراسة تحليلية للإطار الفكري والعلمي لنظم التكاليف القائمة على الأنشطة، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (35)، العدد (2). ص 10.
- أبوزيد، كمال خليفة؛ الدهراوي، كمال الدين (2002): محاسبة التكاليف لأغراض التخطيط والرقابة، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة).
- فرحات، منى خالد(2004): نظام التكاليف المبني على الأنشطة- دراسة على وحدة اقتصادية سورية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمشق، دمشق.
- درغام، ماهر موسى(2005): تقويم إمكانية تطبيق نظام التكاليف المستند للأنشطة في المستشفيات الحكومية الفلسطينية في قطاع غزة- دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية العلوم المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية المصرفية، عمان.
- راضي، محمد سامي(2003): مبادئ محاسبة التكاليف، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- Ahmed E. Haroun. (2015). "Maintenance cost estimation: application of activity-based costing as a fair estimate method".
- Drury, Colin. (2005). Management Accounting For Business. 3rd.ed., Bath, Patrick, Bond, p144.
- Fatima Amir Hammad Hamid, Fateh El Raman El Hassan. Mustafa Najim El Bashari (2013) The Application of Activity Based Costing System and Company's Financial Performance "A Case study of" A" Manufacturing Company". Journal of Economic Sciences SUST, Vol 14, issue1, PP 18-31
- Journal of Quality in Maintenance Engineering, Vol. 21 Iss 3 pp. 258 – 270
- -King, A. (2001) The Current Status of Activity Based Costing Management Accounting .Edition. Thomson Learning.. p 24.
- Brimson, James (1991) "Activity accounting: An activity Based costing approach" New York, John Wiley & Sons. p: 182
- Yakaw Hamad Abdullah, Kakasaheb Dadu Jadhav, Shivaji Borhade (2014) The Effect of Applying Activity Based Costing technique on Financial Performance of Service Industry: A Case Study of Levaré Consultants Pvt. Ltd. Ajms.Vol 2, No 4,PP 1-7.

Jordanian Islamic banks Implement the Cost-Based on Activites System)ABC)

Abstract: The study aimed to investigate Jordanian Islamic banks implementation of cost-based system activities. To achieve this goal, a questionnaire was designed according to the objectives and hypotheses of the study. The study population consisted of all employees of Islamic banks operating in the Hashemite Kingdom of Jordan. The study results indicated that the sample members agreed on terms that measure the application of the Jordanian Islamic banks to the system of costs based on the activities and the paragraph that states: The administrative structure helps in the implementation of the cost system based on anach E. ranked first. while the second ranked paragraph. which states: lead-based activities to reduce system costs indirect cost ratio

The result (1) validates the hypothesis that: The application of Islamic banks to the system of costs based on activities.

The study recommended that the cost-based system should be applied to Islamic banks. The studies examined showed that the cost-based system reduces production costs due to the objectivity of indirect cost measurement measures and increases the ability of Islamic banks to benefit from their resources

Keywords: Islamic Banks, System, ABC.